

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

. @ 76 @

ومات بصنعاء سنة 1124 أربع وعشرين ومائة وألف أو فى التى بعدها وهو أصغر أولاد الإمام المتوكل على الله رحمه الله السيد محسن بن إسماعيل الشامى \$.
أحد علماء صنعاء المشاهير وشيخ مشايخنا قرأ على السيد العلامة أحمد بن اسحاق بن إبراهيم .

وعلى القاضى العلامة أحمد بن محمد قاطن وعلى غيرهما من علماء عصره وبرع فى النحو والصرف والمنطق والمعانى والبيان والأصول وشارك فيما عدا ذلك وكان مشهورا بقوة الفهم وسرعة الإدراك حتى قال شيخه القاضى أحمد المذكور انه ليس له نظير فى الفهم والغوص على المعانى الدقيقة .

واتصل بالإمام المهدي العباس بن الحسين بعد موت وزيره الفقيه أحمد بن على النهمي فأراد ترشيحه للوزارة ولكنه لم يتم ذلك وقد اتصل به كاتصال الوزراء أياما يسيرة ثم صرفه لأسباب اقتضت ذلك ومن جملة تلامذته شيخنا العلامة الحسن بن إسماعيل المغربى والسيد العلامة عبد الله بن محمد الأمير ومات فى يوم الجمعة أحد أيام شهر شعبان سنة 1194 أربع وتسعين ومائة وألف \$ السيد محسن بن الحسن بن القاسم بن أحمد ابن الإمام القاسم بن محمد \$.
ولد يوم الخميس الثالث من ذى الحجة سنة 1103 ثلاث ومائة وألف ونشأ بالروضة وصنعاء وقرأ فى علوم الأدب قليلا ثم قال الشعر ومدح الأكابر واتصل بالوزير الكبير على بن أحمد راجع وزير الإمام المنصور بالله الحسين بن القاسم .

وبأخيه الوزير محسن بن أحمد راجع ومدحهما وبالف فى ذلك وصنف لهما مصنفات يطرزها بمدحهما واستكثر من ذلك